mroftalp htehaB ni knil muideM

404 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | الاستمساك بالعروة الوثقى

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:37

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:56

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:01:18

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - 00:01:49

حديس كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:12

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - 00:02:36

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حالكم قلوبكم مع الله. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم - 00:02:52

ونور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اللهم ازرع حبك في قلوبنا وطهر قلوبنا من التعلق بغيرك. اللهم اقذف في قلوبنا - 00:03:14

جاءك وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفس السوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين. هنا المدرسة الربانية - 00:03:34

وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. ووصلنا الى منزلة الاعتصام المنزلة العاشرة الاعتصام والاعتصام هو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد الاعتصام اعتصامان اعتصام بحبل الله واعتصام بالله. اعتصام بالله. قال تعالى واعتصموا - 00:03:54

بالله هو مولاكم وهو الاعتصام الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد والاعتصام بحبل الله هو محافظة على طاعته مراقبا لامره. سبحانه وتعالى. تكلمنا في كل هذا بالتفصيل وصلنا الى الدرجة الاولى وهي الاعتصام بحبل - 00:04:24

والاعتصام بحبل الله والاعتصام بالخبر بالكتاب والسنة استسلاما وادعانا وذلك بثلاثة اشياء تصديق الوعد والوعيد اليقين في الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف. وقفنا مع تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف وقلنا انه اذا

كان بينك وبين الله معاملة فلابد من اساسات - 00:04:44
لهذه المعاملة من اساساتها اليقين والانصاف. اتكلمنا عن اليقين الرقي من سبع مدارج والصعود في سبع سم انتقلنا الى الانصاف. قلنا انصاف الله تعالى من نفسك. ان تنصف الله تعالى من نفسك - 00:05:14
ان تعلم يقينا انه ليس في الدنيا الا رب وعبد انت عبد لا تتعامل مع الله على انك رب مثله تطلب وتتشرط وتريد. وانما انت عبد تعيش على مراد الله منك. لا على مرادك من - 00:05:37
الله ده الانصاف ثم انصاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلنا انصاف الرسول صلى الله عليه وسلم. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. في كلمة واحدة النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:06:00
فالنبي اولى بك من نفسك بمعنى ان مش قضية انت بتحب ايه. انت تحب اللي بيحبه النبي. اولى بك منك. اولى بك من نفسك. اولى بك بما لك منك واولى بوقتك منك واولى بنصرتك منك اولى بك. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. سم ان - 00:06:17
صافي الناس قلنا في كلمة واحدة برضو. هو ان تسيء الظن بنفسك وتحسن الظن بالناس. ما لكش علاقة بعيوب الناس وافات وزنوب الناس خليك في نفسك في ذنوبك وعيوبك. صل عيوبك وتب من زنوبك. واحسن الظن بالناس - 00:06:40
تنجو ان شاء الله. سم ننتقل اليوم الى الدرجة السانية من الاعتصام الدرجة الثانية الاعتصام بالعروة الوسقى الاتصال بالعروة الوثقى بالانقطاع عن الشواغل ويكون ذلك بثلاثة اشياء صون الارادة قبضا - 00:07:00
واسبال الخلق على الخلق بسطا ورفض العلائق عزما الاعتصام بالعروة الوسقى ما هي العروة الوسقى. ويعني ايه؟ عروة قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها - 00:07:31
وقد استمسك بالعروة الوسقى لا انفصام لها والله سميع عليم العروة الوسطى عارف بمنتهى البساطة آآ الجلابية دي لها عروة العروة اللي هي داخل فيها الزرار ده ادي العروة اهي. دي اسمها عروة بنسميها كده عروة. العروة ديت لما يكون مفتوح كده زي ما انت شايف كده الدنيا - 00:08:06
مش مزبوطة. اما نقفل الزرار ده بيمسك في العروة خلاص هو ده. بمنتهى البساطة. العروة الوسقى ان في عروة انت لو شبطت فيها هتفضل ماسك وسابت وواصل ازا فلتت من ايدك هتضيع - 00:08:42
يعني ربنا جل جلاله خلقنا في هذه الدنيا لعبادته ولكن ادانا في الدنيا دي مجالات واسعة جدا للمشاغل والهموم. عشان كده قلنا الاعتصام بالعروة الوسقى لانقطاع عن المشاغل. الله الله عز وجل خلقنا في هذه الحياة - 00:09:16
وجعل ما فيها اه فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة فتنة قال سبحانه وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا قال الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها - 00:09:43
تجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين تاني ربنا خلقنا في هذه الدنيا لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقك - 00:10:14
واعطاك الادوات. اعطاك عينين واذنين ولسان وشفتي يدين ورجلين قلب واعطاك هذه الاعضاء لتساعدك على عبادته. لولا الصلاة ما خلق الله لك المفاصل ما خلق الانسان وبينت له مفاصله الا للصلاة - 00:10:37
يعني المفاصل دي لينة عشان تعرف تسجد وتركع. مش عشان تلعب مش عشان المهم اه ان ربنا جل جلاله قال في الحديث القدسي انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:11:06
يبقى ربنا اداك الفلوس عشان تصلي واش انت زكي ربنا اداك المفاصل عشان تصلي. عشان تركع وتسجد. ربنا اداك الزوجة والاولاد اداك الهوا اللي بتتنفسه اداك الارض المبسوطة اداك الامور دي كلها عشان تعبده - 00:11:27
بس هذه الامور كلها لعبادة الله. جل جلاله سبحانه وتعالى لاقامة شرع الله عشان تبقى عبد. زي ما ان الانصاف لله تعالى ان في الكون رب وعبد. انت رب ولا عبد - 00:11:49
شف شغلك وتاني االكد عشان ما يتفهمش كلامي غلط. يعني معنى كده ان احنا نبطل شغل ونقعد نلبس جلابية مرقعة على باب

المسجد نشحت! لأ ده انا بقول لك اشتغل عشان تعبد ربنا. واكسب فلوس عشان تعبد ربنا. انت بتخرج تشتغل الصبح. رايح تشتغل ليه؟ النية ايه - 00:12:06

لاكف نفسي وعيالي اكل الحرام وسؤال الناس انا عشان ما اكلش حرام وعشان ما اخدش من حد حاجة بشتغل عشان اكسب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب ابن ادم - 00:12:30

لقيمات يقمن صلبه يبقى انا باكل عشان افرد ضهري. عشان اقدر اقف اصلي ده الهدف من الاكل. بحسب ابن ادم كفاية على ابن ادم لقيمات. كم لقمة صغننين يقيمن صلبة يوقفوه على رجليه. وقلت - 00:12:47

قبل كده. ببساطة جدا قلت لكم اني سألت الدكتور يا دكتور لو واحد قعد شهر رمضان ده كله ياكل رغيف عيش حاف ومية بس ياكل عيش حاف وميه. ياكل في خمس ارغفة - 00:13:06

ومية ييجي اخر الشهر يموت قال لي لا بالعكس هتبقى صحته احسن كل المورد اللي احنا عايشينه والدوشة اللي احنا عايشينها عشان نحط جنب الرغيف ده حتة لحمة وشوية خضار وشوية فاكهة وشوية - 00:13:25

شوية وشوية كل الحرب اللي قايمة بين الناس بس عشان تحط جنب الرغيف شوية حاجات تضرك وقد لا تنفعك. والله اعلم. الشاهد هنا ايه بس خلاصة الكلام انك ازا عرفت القصة دي ان ربنا خلقك - 00:13:42

عشان تعبده وخلق لك خلق لك الدنيا خلق لكم ما في الارض جميعا خلق لكم خلق لك انت الدنيا دي ربنا خلق لك زوجة ومن اياته ان خلق لكم يبقى زوجتك اللي انت متزوجها دي ربنا خلقها لك. مخصوص - 00:14:02

خالقها لك انت مخصوص. ليه ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها انا محتاج عشان اعبد ربنا سكن محتاج هدوء نفسي وروحي وعاطفي وعقلي وبدني عشان اعرف اعبد ربنا - 00:14:33

فربنا خلق لك الزوجة والله جعل لكم من بيوتكم سكنا واداك بيت شقة او بيت او فيلا او عمارة او او آآ اداك بيت سكن يبقى سكن البيت مع سكن الزوجة عشان تعرف تعبد ربنا - 00:15:04

عشان شف بقى القضية في ايه والخطر في ايه؟ ان تحول تماما بقى هو المفروض ان الزوجة والبيت سكن وسيلة عشان تعبد ربنا الهدف. يبقى الهدف العبادة والوسيلة زوجة وبيت. دلوقتي بقت الزوجة والبيت هدف - 00:15:31

مش عبادة ربنا بقى الهدف ان بقى البيت بقى مطلوب انه يبقى ويبقى ويبقى ويبقى ويبقى قلت لكم زمان كان الفقير الغلبان عايز ياكل عايز ياكل عيش. النهاردة لأ. انا عايز بيت آآ سيراميك - 00:15:56

وبلا كار واه تليفزيون اربعين بوصة التليفون ولا تليفونين ده الفقير انا بقول في زماننا الفقير عايز كده ما بقتش الاخرة هي الهدف بقت الدنيا هي الهدف بقت الشهوات هي الهدف - 00:16:16

عشان كده فلتت من ايدينا العروة الوسقى. واللي بتفلت منه العروة الوسقى في الدنيا الواسعة دي بيوت توهان عشان كده ربنا قال في الاية اللي زكر فيها تمن حاجات قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها - 00:16:39

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين لا يهدي القوم الفاسقين. يبقى اللي فسق فسقى قلنا قبل كده فسق زي فقس - 00:17:07

فقست البيضة يعني خرج الكتكوت من البيضة فسق يعني كده برضو. فسق يعني خرج من خرج من البئر خرج من حدوده وضوابطه خرج من الشريعة خرج كان في جرة وطلع لبرة. فجر يعني ده معنى فسق فقس - 00:17:28

والله لا يهدي القوم الفاسقين. زي ما قلت لكم بقى هي في الدنيا الواسعة. قال احد المفسرين رحمه الله رحمة واسعة وغفر له. قال في قول الله عز وجل قال الله عز وجل لا اكراه في الدين - 00:17:52

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. قال ايه؟ وهنا نجدنا امام صورة حسية بحقيقة شعورية وحقيقة معنوية - 00:18:08

ان الايمان بالله عروة وثيقة لا تنفصموا ابدا ان الايمان بالله عروة متينة لا تنقطع ان الايمان بالله عروة متينة لا يضل الممسك بها انها موصولة بمالك الهلك والنجاة هيفسر لك الكلام ده - 00:18:37

حديث عبدالله بن بشر اللي قال ايه؟ اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. صل على سيدنا النبي. صل على سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:19:14

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صل على سيدنا النبي. صلى الله زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. اوعى تزهق من كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. طب كتر الصلاة على النبي - 00:19:27

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني بعمل اتشبث به وصلت هو ده الموضوع بالزبط ان الراجل ده هيقول دلوقتي ده الموضوع كبير اوي كده هو فيه ايه؟ الراجل ده حس بكده ايه ده ده ده الموضوع كبير قوي. الصحاب - 00:19:43

بكده ان شرائع الاسلام ها؟ قد كثرت عليه. ايه ده ده بقى كتير عليه قوي. هاعمل ايه ولا ايه ولا ايه دلني على عمل ها؟ اتشبث به قل لي على حاجة ها - 00:20:13

اشبط فيها حلو قوي كلمة اشمت دي اشبط فيها عشان اوصل لربنا ايه بقى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله الله الصحابي التاني سيدنا طلحة بن عبيد الله قال ايه - 00:20:30

قال قلت يا رسول الله دلني على عمل اتشبس به بعدك يا رسول الله انت هتموت وهتسيبنا. اعمل ايه بعديك قل لي على حاجة ها نفس اللفظ اشبط فيها عايز حاجة اشبط فيها. قال عليك بالصوم فانه لا عدل له - 00:20:56

هي دي قضية تفهم معنى عروة زي ما وريتك العروة بتاعة الجلابية. العروة بتاعة الزرار هي ماسكة الجلابية دي انها ما تتفتحش كده اهو ده العروة دي لما تشبط فيها الدنيا ما تتفتحش منك ولا تتفتح عليك ولا توسع بك - 00:21:26

ولا تسبت وتوصل. لان الشرط في عروة ابن القيم قال كده من اراد الوصول فعليه بهجر العوائد وقاطع العلائق وتخطي العوائق. قال الوصول الى المطلوب موقوف على سلاسة اشياء عشان توصل لربنا لازم تلات حاجات - 00:21:49

هجر العوائد اننا من عادتي ان انا بنام كزا ساعة. من عادتي ان انا باكل كدا وباكل امتى وباكل فين وباكل ازاي وباكل ايه؟ من ان انا بانا نرفز انا عصبي انا سخن انا متسرع انا هجري العوائد عشان توصل - 00:22:20

ربنا ما يبقالكش عادة تبقى ورا سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وقطع العلائق قلت لكم القصة دي اكتر من مرة ولازم اقول تاني وقلنا ان كده بعض الكلام لازم يكرر به على القلوب والمسامع دايما - 00:22:43

مش اكتر من مرة دايما يتقال دايما يتعاد. دايما يتسمع دايما عشان يتعمل به. قلت لكم القصة دي. قصة ايه وقاطع العلائق عارفين فكرة الصاروخ اللي بيحمل القمر الصناعي يعني ايه - 00:23:05

عشان يحطوا قمر صناعي على المدار بيحطوه على صاروخ وتبقى قوة دفع الصاروخ اقوى من الجاذبية الارضية كنا لما بنحدف ورقة كده لفوق بتنزل تاني ليه؟ باحدفها لفوق كده بتنزل تاني ليه؟ كل ما احدفها ترجع تاني ليه؟ فيه جازبية ارضية. الارض بتشد - 00:23:26

اي حاجة كده طالما انها في المجال الجوي الارض بتشدها لتحت. فالصاروخ ده قوته اقوى من قوة الجذرين. كل ما كانت قوة دفع للورقة دي لفوق اقوى كل ما يطلع اعلى - 00:23:51

كل ما تكون قوة دفع كل اما ازقها اقوى تطلع فوق اكتر. ازقها بالراحة تطلع فوق اقل. فقوة دفع الصالون قوة قوية جدا اقوى من يفضل دافع السارو ده الحق الساروخ ده يفضل دافع القمر الصناعي اللي على راسه. لفوق فوق فوق لحد ما يخرج - 00:24:08

من الجاذبية. اما يخرج من المجال الجاذبية الارضية خلاص خرج من الجدري فساعتها بيبدأ يلف حوالين الارض بقى في نفس هو نفس القصة نفس النظرية انت في جوازب ارضية بتشدك لتحت - 00:24:27

الفلوس النسوان المنصب والجاه والبرستيج الاجتماعي والوضع الاجتماعي. كل الحاجات دي عمالة تشدك الاكل الشرب اللبس

التليفون الساعة الايباد الكمبيوتر اللابتوب آآ التاب تابلت آآ كل ده عمال يشد لتحت الوزيفة والمنصب - 00:24:49
صحتك ومنظرك ومظهرك وجسمه منحوت نحت الى اخره. كل الحاجات دي عمالة تشدك. عشان توصل لربنا لازم يبقى عندك قوة دفع زاتية بتطلقك لفوق وكل ما تطلع لفوق العلائق دي بتتقطع - 00:25:18
هو انت مربوط في موضوع البيت والزوجة والاولاد والمسؤوليات بادفع كم ايجار وكم كهربا وكم ماية وكم آآ لبس مدارس وكم لبس صيف وكم الشتا كل ما اطلع لفوق تتقطع حاجة. تتقطع حاجة. تتقطع حاجة تتقطع لحد ما تتقطع كل العنايق اللي بتجزبك - 00:25:42
كل ما كانت قوة الدفع اقوى اتقطعت خلاص؟ تروح انت طالع خالص وتبدأ تطوف حول العرش ويسجد قلبك تحت العرش اما تنقطع كل العلائق وكل الجوازم وكل الهواتف الارضية اللي بتشدك لتحت وانت فوق لحد عشان كده بعض الملتزمين يقول لك انا كت في - 00:26:06
اول الالتزام طاير كده. آآ هي طاير دي متخلص من العلائق اللي بتجزبوا للارض والجوادب والهواتف الارضية اللي بتربطه بالارض. عشان كده قلنا ان التوبة الاقلاع عن عن الزنب الاقلاع يقول لك وانت رايح تركب الطيارة موعد الايه؟ شكلها. الاقلاع. اقلاع الطيارة يعني ايه - 00:26:35
يعني ايه تقلع؟ يعني تطلع من الارض. هو ده الاقلاع عن الزنب الشاهد هنا ايه؟ ان الوصول الى المطلوب موقوف على هجر العوائد قطع العلائق تخطي العوائق ما هياش بالبساطة اللي انت متخيلها انك انت مسلا سمعت الكلام ده قلت طيب خلاص انتهينا من بكرة لأ - 00:27:03
في عوائق كتير عوائق كتيرة وطويلة عوائق كتيرة وطويلة هتحول بينك وبين هذا الاقلاع ارتباطات يقول لك انا في رقبتي مسئوليات كتيرة اعمل ايه دلوقتي عشان كده القضية هي قضية - 00:27:29
قوة التعلق بالمطلب الاعلى افتكر دايما كلمة دلني على عمل ايه اتشبث به. كل ما تكون شابط اكتر ماسك ومكتف ومتبت بايديك في المطلب ده اكتر كل ما تتقطع من حواليك الجوادر. كل ما ايديك بتبقى ضعيفة وعزمك ضعيف بتفلت ايدك وتقع - 00:27:57
تتمرمط في الطين شوية وتشمت تاني وان تفلت ايديك وتقع وتتبهدل شوية واهي بتشمت تاني الاخر هتتقطع ايديك والعياذ بالله تكون سوء الخاتمة يبقى خلينا في مسألة الايه؟ الاعتصام بالعروة الوثقى - 00:28:30
بالانقطاع عن الشواغل ازاي سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. لما الراجل قال له يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني على عمل اتشبث به - 00:28:54
عايز حاجة اشبط فيها الرسول نظر لده فقال له لا يزال لسانك رطبا بذكر الله وبص لطلحة بن عبيد الله نظرة تانية فقال له عليك بالصيام فانه لا عدل له. عايزين نتعلم من النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. نتعلم من سيدنا النبي - 00:29:16
ان قال لنا الزكر وقل لنا الصيام. ليه قال لك اه. يبقى انا عشان اشبط في حاجة ادور على اسهل حاجة علي واكتر حاجة اسرع حاجة توصلني ابن القيم قال كده ان كل انسان ربنا جعل له سبيل في الدنيا دي - 00:29:39
في الدنيا سبيل للاخرة سبيل. زي ما ربنا سبحانه وتعالى جعل ده مهندس وده دكتور وده تاجر وده مزارع وده آآ خدام وده كان ناس وده زبال وده مدرس وده آآ كهربائي وده سباك. كل واحد ربنا جعل له سبيل وده سواق. قلت لكم القصة دي قبل كده برضو اكرر تاني ان - 00:30:08
خلق واحد ده سواق. السواق ده عارف احيانا هو واحد مالك عربية ومديها لسواق شغال عليه. ييجي سواق اخر النهار يقول لك اما صاحب العربية ده صراحة بيضحك علي هو نايم في البيت وانا شغال بقيت صاحب كوتة ليل ونهار والاخر بدي له - 00:30:37
طب ما انا اجيب لي عربية واشتغل عليه انا اشتغل عنده ليه؟ وفعلا يروح السواق يجيب عربية من التقسيط ولا من البنك ولا غيره ويشتغل عليه. هو مخلوق سواق ما ينفعش ما لك عربية. فلما يملك عربية في الاخر ايه ما يعرفش يدفع الاقساط والعربية بتعمل حادسة - 00:30:57

السجن ويموت في السجن قال الله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ربك خير مما يجمعون كل واحد ربنا خلق له سكة - 00:31:19

اكل عيش لكن اللي حاصل بقى لما في اكل العيش ده بيتنطط على ده تلاقي الدكتور عمال يتاجر في ايه المهم والتاني اللي هو بتاع المهندس عمال يعمل شركة آآ واللي واللي - 00:31:47

لما الناس بتتنطط على بعضها في الريسك بيفسد الاقتصاد تفسد ارزاق الناس وكل غلو الاسعار ده نتيجة الطمع الطمع الرغبة في ايه؟ الاقتناء حب التملك. لطبيعة في الانسان. نفس الشيء في الطريق الى الله. في واحد - 00:32:06

ربنا خلقه للصيام بيحب الصيام وما يرتحش وهو صايم يلاقي قلبه صافي وزهنه حاضر ويعرف يصلي على رواقة ويعرف يقرا قرآن واحد تاني بتاع قرآن واحد تاني بتاع علم ودعوة. وواحد رابع بتاع ذكر لله. وواحد خامس بتاع خدمة المسلمين ومساعدة المسلمين والصدقات - 00:32:33

والزكوات والانفاق. واحد رابع وقت كل واحد ربنا خلق له طريق. هنرجع تاني نقول ان لو كل واحد عرف طريقه الطرق مش هتتداخل في بعضها وهيبقى كل واحد في سكته - 00:33:03

كل واحد في سكته في الدنيا وكل واحد في سكته في الاخرة هنعيش حبايب لكن الاشكال الكبير الاكبر انك تبقى انا مش عارف هو ربنا خلقني ليه هو ده الضلال البعيد - 00:33:24

انه يضل الطريق قل اخطر اية في القرآن او من اخطر الايات في القرآن قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:33:47

النضال وهو بيفكر انه بيحسن واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يشعرون. الشاهد هنا ايه؟ نرجع تاني لموضوعنا ان انك لما تشبط في حاجة - 00:34:12

لتستمسك بالعروة الوسقى العروة الوسطى دي ال الايمان الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة تمانية وسبعين شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق في حاجات عالية جدا واحنا بنقول ان الناس مش زي بعضها - 00:34:39

الناس مقامات ربنا قال كده وما منا الا له مقام معلوم. قال الله هم درجات عند الله. عند الله ناس مقامهم عالي يقدر يقف يصلي بعشر اجزاء في الليلة. يقدر - 00:35:07

وواحد تاني بيصلي بربع ولا ربعين على قده. وقلنا ان الطريق الى الله تساع ده وده وده كله هيوصل بس السر في سرعة الوصول زي طريق رايح على مكة كل الطرق توصل الى مكة - 00:35:29

يا رب افتح لنا مكة يا رب. يا رب افتح لنا ابواب الحج والعمرة يا حي يا قيوم. شاهد ايه؟ ان الطريق رايح على مكة. الطريق ده عشر حرام ولا عشرين حارة - 00:35:50

في حارة هنا اللي هي على اليمين خالص واللي على الشمال في الاخر خالص اللي على اليمين خالص دي للي ماشي بسرعة على تلتميت ربعميت كيلو في الساعة. راكب صاروخ - 00:36:02

ده سريع جدا. واللي جنبه اللي ماشي على ميتين واللي جنبه اللي ماشي على مية وخمسين ومية وتمانين ومية وعشرين ومية وتمانين وستين لحد اللي ماشي على رجليه كله ماشي في نفس الطريق يوصل لربنا. بس - 00:36:17

امشي بسرعة وده ماشي نص ونص وده ماشي على مهله وده بيقوم ويقع الكل ماشي والكل هيوصل اللي هي ايه؟ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - 00:36:33

مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ربنا سبحانه وتعالى في الاخر قال جنات عدن يدخلونها طالما انه ماشي لربنا هيوصل لربنا هيدخل لكن في فرق بقى بين اللي في الفردوس الاعلى مع النبي - 00:36:50

وفي الدرجة واللي في الدرجات الدنيا من الجنة ده تحت خالص وده فوق خالص. الناس مقامات والناس درجات. المهم ان انت تعرف انت تنفع في ايه طب دي اعرفها ازاي - 00:37:09

حاجة من اتنين يبقى لك شيخ ذو بصيرة نافذة يبص لك كده ويبقى عارفك وعارف احوالك اتربيت ازاي وفي البيئة ازاي لان البيئة لها اسر والتربية في الصغر لها اثر - 00:37:27

والنشأة لها اثر. والذنوب وانت صغير في البداية والمعاصي والعك له اسر يبقى عارفك كويس وعارف حالك يقول لك انت تمشي في السكة الفلانية. زي ما النبي قال للراجل عليك بزكر الله. وقال للتاني عليك بالصيام - 00:37:50

او ان انت نفسك يبقى ربنا رزقك بصيرة نافذة وانت ربنا يهديك بالرسائل والاشارات امشي في السكة الفلانية ان ربنا يقول لك قل لي ايه ده ممكن يعني انا اعرف - 00:38:11

وربنا يعرفني يقول لي ايه ده؟ هو ممكن انا اعرف وربنا يعرفني جدا قلت لكم قبل كده كتير اوعوا تفكروا ان رسائل الله للاوليا بس لأ لكل الناس انت وانت خارج من البيت كده سمعت واحد بيقول كلمة ممكن تكون الكلمة اللي اتقالت دي رسالة لك. بس فيه منا اللي بيفهم - 00:38:34

ومن اللي ما بيفهمش في منا اللي بيعرف رسايل ربنا اللي بيجي له اول ما فاتح الراديو نطق باية قد تكون رسالة له اول ما فتح التليفون جات له رسالة على الواتس ولا رسالة - 00:38:59

رسالة له ربنا بيقول له اعمل كذا. بس مين اللي يفهم بقى رسايل ربنا؟ وقلت لكم كتير اخطر شيء ان انت ما تفهمش رسايل ربنا واخطر منها انك تفهم غلط - 00:39:15

انك تفهم رسايل ربنا غلط. الشاهد يا اما الشيخ هيدلك على طريقك وكل واحد مننا لازم لقمام وشيخ يمشي وراه يعلمه ويفهمه. ده الاسلام ديني اسلام كده ما فيش حد بيطلع من غير ما يكون له - 00:39:31

قائد له شيخ يعلمه وياخد بايده ويبصره ويفهمه او ان ربنا يفهمه ويلهمه ويعلمه الدرجة الثانية من الاعتصام الاعتصام بالعروة الوثقى وذلك بالانقطاع عن المشاغل الانقطاع عن المشاغل وذلك بسلاسة اشياء - 00:39:50

صون الارادة قبضا صون الارادة قبضا وقلناها كتير احنا صون الارادة قبضا ان تبقى دماغك تحت السيطرة ده معناها صون الارادة صون الارادة اللي هي اريد والسؤال انت عايز ايه - 00:40:28

ده اخطر سؤال في الدنيا انت عايز ايه قلت لكم الناس بينقسموا الى نوعين زي التصنيف بقى بتاع اليومين دول اه ايجابي وسلبي السلبي ده اللي هو يقول لك ايه - 00:41:11

انا مش آآ مش عايز اشتغل الشغلانة دي خلينا نقولها بطريقة ربنا يستر فيها انه يقول الشاب بتوع التبليغ ناس طيبين اه بيخرجوا في سبيل الله بيئة ايمانية فشافهم كده قال لك لا لا لا - 00:41:36

انا ما ينفعش تبليغ شاف السلفيين مهتمين بالعلم والدعوة مش عارف ايه لا لا لا انا مش عايز ده شاف مش عارف مين بيعملوا كده وكزا لا لا لا لا لا لا لا لا طب انت عايز ايه - 00:42:03

بيقول لك ما اعرفش بس لما تخلينا في مسلس هل من ده يقول لك انا ما ما باكلش الكوسة وما باكلش الملوخية وما بحبش البامية عايز تاكل ايه؟ اي حاجة اي حاجة - 00:42:24

اي حاجة زي ايه كده يعني؟ اي حاجة انا هاكل اي حاجة. طب خد جبنة وبيض. لأ ما بحبش انا ده اللي بيقولوا عليه انسان سلبي لا هو عارف هو عايز ايه - 00:42:37

ولا هو راضي بحاجة هو ده. نقول له ايه خليك في سكة القرآن تقرا كل يوم تلات اجزاء وتصلي بالليل بجزء لا يا عم ارحمني طب خليك في الزكر تعمل عشر تلاف في اليوم. لا فيه ايه طب خليك في الصلاة صل لك ستين ركعة في اليوم لا لا لا طب - 00:42:49

امال انت تنفع في ايه عايز توصل لربنا ازاي معلش اصل انا مش فاضي مش فاضي كنا لسه بنتكلم في اية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم - 00:43:15

الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلون او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ابتهلكنا بما فعل المبطلون هي دي ان ربنا من يوم ما خلقك زرة في زهر ابيك ادم ربنا اخرجك - 00:43:37

من ظهر ابيك ادم وشهدك على نفسك. قال لك انا ربك قلت له ايوة انا شاهد ان انت ربنا انت النهاردة بتقول انا ناسي. ربنا بيقول لك انا بفكرك اهو - 00:44:05

ان انا اخرجتك وشهدتك واشهدهم ها على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ربنا بيفكرك انه شهدك. يبقى لما تيجي دلوقتي تقول مش فاضي اقول لك ده ربنا حاجزك من يوم ما خلقك قبل خلق السماوات والارض - 00:44:22

بخمسين الف سنة حجزت ان وقت الصلاة دي تفضاله انت عبده مش عبد الشغل انت عبد ومش عبد شهواتك انت عبده مش عبد النوم فهي دي القضية اللي يقول مش فاضي ولا مش قادر لأ - 00:44:43

ده الاصل بتاع ربنا وبعدين زفاض منك وقت تعمل فيه اي حاجة تانية لكن الاصل بتاع ربنا انت ملك لربنا انا لله وانا اليه راجعون. احنا بتوع ربنا وهنرجع له يحاسبنا - 00:45:08

فلذلك نقول البداية انك تعرف طريقك ازاي انك انت في البداية لازم تفهم الانقطاع عن الشواغل. ازاي صون الارادة قبضا صون. انك تصون وتحمي ارادتك انك لا تريد الا ما يريد الله - 00:45:27

عشان كده لما قالوا له مازا تريد ها انت عايز ايه؟ انت عايز ايه؟ انت عايز ايه انت عايز ايه ؟ انت عايز ايه ؟ انت عايز ايه ؟ قل لي انت عايز ايه ؟ - 00:45:55

قال له اريد الا اريد عايز ايه انا عايز ما عش ابقى انا مش عايز حاجة انا راضي بربنا اسمع التلات ايات دول مهمين جدا. قال الله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:46:08

خلي بالك من من التلات كلمات الاولانيين دول اللي هم من كان يريد اللي عايز الحياة الدنيا وزينتها. عايز الحياة الدنيا عايز فيلا وعربية وزوجة ومنصب وفلوس وارصدة واسهم وسندات وآآ - 00:46:39

عايز لبس آآ وعايز آآ جسم وعايز من كان يريد الحياة الدنيا وايه؟ وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اشتغل وانا اديك انا عندي شغلك هتاخد نوفي اليهم ها اعمالهم فيها وهم فيها. لا يبخسون. ربنا مش هيبخسك حقك. اشتغل وعلى قد شغلك هديك - 00:47:04

توفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون خد اللي انت عايزه وازهى وابهى حق ما في الدنيا وشهواتها - 00:47:33

على قد شغلك وجهدك في الدنيا بس في الاخرة جهنم تختار ايه ادي التانية. في الاسراء الدايرة الاولانية في سورة هود التانية في سورة الاسراء. قال تعالى من كان يريد العاجلة - 00:47:55

عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ما نشاء بقدر الذي نشاؤه لمن نريد للعبد الذي نريده قلنا كده ان الدنيا دي ارزاق في واحد بيشتغل قليل ورزقه واسع. واحد بيشتغل كتير جدا - 00:48:15

ورزقه ضيق على قده اخضر وارزاق دي مقسمها ربنا جل جلاله لا شريك له يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يعني على من يشاء من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - 00:48:35

سم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا الاية التالتة قال تعالى في سورة الشورى من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها - 00:48:57

وماله في الاخرة من نصيب وتاني االكد على الفهم. يعني انت قصدك نبطل شغل في الدنيا ونقعد نقرا قرآن وآآ ونصلي لأ مش قصدي كده قصدي انت عايزها دنيا ولا عايزها اخرة؟ - 00:49:25

طب ما هو ده معنى الكلام يا عم الشيخ. لأ مش معنى الكلام قصدي انت لما عايز مليون ملايين جنيه هتعمل بهم ايه هو ده الموضوع انت عايز تركب عربية فخمة - 00:49:52

غالية شوية هركب العربية دي ليه ؟ اتمنظر بها على الناس برستيج منزر اتنطط بها على الناس اتفشخر بها على الناس ولا عايزها انها تساعدك على طاعة الله توصلك شغلك اسرع وتبقى مقفولة عليك بحيس تعرف تزكر ربنا تسمع قرآن تسمع درس ولا عشان تعصي ربنا

بها - 00:50:11
هي دي ان العربية نفسها ام مليون جنيه اخرة ولا دنيا؟ البيت نفسه ابو ملايين. انت منزر قدام الناس وانا ساكن في المكان الفلاني وانا بيتي في سبع اوض نوم وفيه عشرتاشر حمام انت منزرة - 00:50:39
شهوة ولا عشان يبقى فيه مسجد للبيت اصلي فيه واوضة للقرآن واوضة واسعة واوضة لاهلي والضيوف لما ييجوا اعرف اكرمهم فيها يعني اخرة دي اخرة ولا دنيا؟ هو ده معناها من كان يريد العاجلة من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ومن كان يريد - 00:50:58
الدنيا انت عايزها دنيا ولا اخرة؟ هو ده اللي عايزها اخرة بقى وانا قلت لك قبل كده وحزرتك انت تقدر تضحك علي؟ وتخدعني وتمكر علي وانا هصدقك لكن مش هتعرف تخدع ربنا - 00:51:24
ولا تقدر تمكر على ربنا ولا تعرف تكدب على ربنا. لان ربنا مش بس سامع صوتك وشايف تصرفاتك لأ ده ربنا يعلم اللي في دماغك اللي انت بتفكر فيه يعلم اللي في قلبك - 00:51:49
اللي انت ناوي عليه فيبقى ربنا عالم عليم علام بنيتك وارادتك ومرادك. هو ده بقى اللي يعرفها صون الارادة قبضا حماية دماغه انها ما تروحش يمين ولا شمال. دماغه كده صادقة مع الله - 00:52:11
صون الارادة. انك تصون يعني تحمي. الارادة ارادتك انك تريد قال الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهها. هي دي الارادة بقى. يريدون وجهه اللي هي انا علمتها لك من سنين - 00:52:42
طويلة. عارف؟ في التسعينات في اوائل التسعينات كده كنت مع عيالي ومن حولي قعدت سنتين مواريش غير كلمة واحدة اللي هي انت عايز ايه ؟ رضا ربنا. وايه كمان ؟ بس - 00:53:12
هي دي. يريدون وجهه. عايز ايه؟ ربنا. وايه كمان؟ بس وتطلع منك كلمة بس دي زي الطلقة بس عايز ايه ربنا. وايه كمان بس رضا ربنا بس تاني االكد الكلام - 00:53:37
سهل عايز ايه ربنا؟ لكن تفضحك اعمالك وتصرفاتك ومراداتك واراداتك وافكارك اصل ربنا مطلع على دماغك. ها واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه فاحذروه ربنا شايف اللي جوة في دماغك. يعني وانت بتسمعني دلوقتي وانت عمال تفكر وترد على كلامي. وآآ - 00:54:05
ربنا شايف دماغك شايفك بتقول ايه وبتفكر في ايه وناوي على ايه وهتعمل ايه قال الله والله يعلم ما في قلوبكم ربنا عارف اللي جوة قلبك ايه عشان كده خلينا نخرج من درس الليلة دي كل ده - 00:54:50
بحاجتين اتنين بس حاجات اولانية شوف لك حاجة تشبط فيها في واحد هيشبط في الذكر واحد هيشبط في الصيام وانت هتشبط في القرآن واللي هتشبط في الصلاة واللي هتشبط في قيام الليل ولا هتشبط في الصدقة والانفاق وخدمة المسلمين واكرام الفقراء. هتشبط في ايه؟ شف لك - 00:55:18
عمل سهل تقدر عليه وتعمله كتير الحاجة التانية صون الارادة قبضا مازا تريد؟ الله! وايه كمان ؟ بس اطلع بالفايدتين دول وانا احبك. انا احبكم في الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:47
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:56:17